

جماعة الإخوان وصفت الإعلان الدستوري بأنه غير شرعي

مصر.. انتخابات برلمانية خلال 6 أشهر.. والبيلاوي رئيساً للحكومة المؤقتة

عواصم/ وكالات

وعدت السلطات الانتقالية المصرية ليل الاثنين الثلاثاء بإجراء انتخابات تشريعية في مطلع 2014 على ابعد تقدير، وذلك بعد مقتل أكثر من 51 شخصا وإصابة 435 آخرين في القاهرة خلال تظاهرة دعم للرئيس السابق محمد مرسي.. فيما عين الرئيس المصري المؤقت حازم الببلاوي رئيسا للحكومة الذي بدوره باشر مشاوراته لتسمية الوزراء .

وأصدر الرئيس الانتقالي المصري عدلي منصور إعلانا دستوريا مساء الاثنين ينص على إجراء انتخابات تشريعية قبل نهاية السنة في البلاد التي دخلت الاربعاء مرحلة سياسية انتقالية على اثر قيام الجيش بإعلان المرحلة الانتقالية مؤقتة وإنهاء حكم الأخوان في مصر .

وينص الإعلان الدستوري، بحسب صحيفة الأهرام، على تعيين لجنة دستورية في أقل من 15 يوما يكون أمامها مهلة شهرين لتقديم تعديلاتها إلى الرئيس الانتقالي. وسيقوم الرئيس لاحقا بطرح هذه التعديلات على استفتاء شعبي خلال شهر، ثم تنظم انتخابات تشريعية خلال شهرين. وسيتم الإعلان لاحقا عن موعد لتنظيم انتخابات رئاسية. وسارع مسؤول كبير في جماعة الأخوان إلى التأكيد بهذا الإعلان.

وقال الخبير الدستوري زيد العلي أن "الطريقة التي وضع فيها الإعلان تدعو إلى الاعتقاد أن كل العملية الانتخابية ستتم ضمن المهل المعتلة".

لكنه لفت إلى أن الإعلان الدستوري المؤلف من 33 مادة يبقى مع ذلك "غامضا" لجهة السماح لمنصور بتنظيم الانتخابات واطلاق عملية تسجيل المرشحين. وأضاف الإعلان الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية أن الرئيس المؤقت يحتفظ بالسلطة التنفيذية ويذكر باستقلال القضاء. وامر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بفتح تحقيق في هذه الاحداث التي قتل فيها 51 شخصا على الأقل واصيب 435

هجوم لحركة الشباب الصومالية يستهدف مسؤولين أمنيين

مقديشو/ أف ب

أكدت مصادر في حركة الشباب الإسلامية الصومالية وشهود عيان أن شخصا واحد على الأقل قتل في تفجير للحركة في السوق الرئيسي في العاصمة الصومالية مقديشو الذي شهد ازدهاما مع اقتراب شهر رمضان. وأعلن المتشردون الذين تنبؤوا الاعتداء أن ثلاثة اشخاص قتلوا وثلاثة آخرين جرحوا. لكن الشهود العيان تحدثوا عن سقوط قتيل واحد وإصابة ثلاثة آخريه بجروح خطيرة. وقال الناطق باسم الشباب إن عبدالعزيز ابو مصعب أن الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة فجرت قنبلة يدوية الصنع.

وأوضح أن التفجير استهدف مسؤولين أمنيين في سوق بكرة يقومون بأعمال "فساد وابتزاز"، على حد تعبيره وسمع تبادل كثيف لاطلاق النار بعد الانفجار. وذكر محللون أن المتطرفين الصوماليين في حركة الشباب الذين أعلن عن هزيمتهم بشي ء من التسرع، أكتبوا من خلال هجوميين جريئين في مقديشو أنهم ما زالوا يتمتعون بقدرة كبيرة على الاتى على الرغم من نزاعات داخلية دامية يمكن أن تزيد من تشدد الحركة.

ومنذ أن تم طردهم من مقديشو في أغسطس 2011م، على ايدي قوة الاتحاد الأفريقي التي تدعم القوات الحكومية الصومالية، أجبر الشباب عسكريا على التخلي عن كافة معانقلهم في وسط الصومال وجنوبه.

لكنهم ما زالوا يسيطرون على مناطق ريفية واسعة.

مباحثات أمنية إماراتية فرنسية

أبوظبي/ وكالات

أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في عهد أبوظبيي، نائب القائد الأعلى للقوات الإماراتية المسلحة، أمس الأول مباحثات، في أبوظبي مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان حول التعاون العسكري بين البلدين. وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن الشيخ محمد بن زايد استعرج مع لودريان علاقات الصداقة ومستوى التنسيق المتصور بين البلدين موضحة أن الجانبين بحثا عددا من مجالات التعاون المشتركة القائمة بين البلدين خاصة في الجوانب العسكرية والدفاعية.

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية أن لودريان يعرض على السلطات الإماراتية الحصول على قمرين اصطناعيين للمراقبة صنعتهما بشكل مشترك استرايوم (مجموعة أو أي دي إس) وتاليس، بقيمة تناهز 500 مليون يورو.

وبالإضافة إلى القمرين الاصطناعيين، ترغب فرنسا في بيع 60 طائرة مقاتلة من طراز رافال (داسو للطيران) و700 عربة قتالية مصفحة للمشاة تصنعها «دكتس»، وشبكة أدار للدفاع الجوي متقدمة المهام من نوع غراندماستر (جي ام 200) صنع شركة تاليس، بحسب الصحيفة. وتتنافس طائرة رافال التي لم يتم إلى حد الآن تسويقها إلى الخارج مع مقاتلة يوروفايتر، لتسليح الجيش الإماراتي. وخلال ولاية الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، كانت هناك محاولات حثيثة لبيع رافال إلى الإمارات التي يحوزتها مقاتلات ميراج من طراز 2000-9 لكن المفاوضات تعترت .

اغتيال صحافي روسي في داغستان

موسكو/

قتل صحافي بالرصاص أمس الثلاثاء في داغستان في هجوم مرتبط على الأرجح بنشاطاته المهنية، كما أعلن لجنة التحقيق في هذه الجمهورية المضطربة الواقعة في القوقاز الروسي، وقتل أحمدنديي أحمدنبييف الذي يعمل في الصحيفة الأسبوعية "نوفوي ديلو" برصاص أطلقه مجهول عليه بينما كان في سيارة في محطة عاصمة هذه الجمهورية الصغيرة المجاورة للشيشان.

وقالت اللجنة في بيان: إن "أحمد نبييف توفي متأثرا بجروحه في مكان الانفجار". وأضافت: إن المحققين يدرسون عدة فرضيات لكنهم يرجحون أن يكون اغتيال الصحافي "مرتبط بنشاطاته المهنية". وذكر موقع الصحيفة التي يعمل فيها الصحافي أنه كان نائبا لرئيس التحرير ويكتب مقالات تتعلق بقضايا سياسية. وأشارت لجنة التحقيق إلى أن أحمد نبييف تعرض لمحاولة اغتيال مماثلة في يناير الماضي لكنه لم يصب بأذى حينها. ويعترض الصحافيون لهجمات باستمرار في داغستان التي تعد أعنف منطقة في روسيا بسبب تمرد إسلامي تشهده. وقتل مراسل شاب في محج قلعة في ديسمبر في 2012م، بينما قتل ناشر صحيفة معارضة مهمة يدعى جيمبارا كمالوف بالرصاص في 2011م.

عواصم/ وكالات

بدأت وزارة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني أمس زيارة إلى روسيا في محاولة لمنع موسكو من تسليم شحنة صواريخ اس 300 إلى سوريا، وتلتقي ليفني خلال زيارتها خصوصا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لمحاولة منع بيع هذه الصواريخ، كما قال المصدر نفسه. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكدت ناطقة باسم ليفني زيارة وزير العدل إلى موسكو وقرب لقائها لافروف لكنها نفت ان تكون الوزيرة تنوي اثارة صواريخ اس 300-.

وتسليم الصواريخ اس 300- القادرة على اعتراض طائرات او صواريخ موجهة في الجو سيزيد من صعوبة شن هجمات جوية اسرائيلية محتملة في سوريا او في لبنان كما حذر القادة الاسرائيليون الذين اشاروا ايضا الى احتمال وقوع هذه الاسلحة في ايدي حزب الله الشيعي اللبناني، حليف سوريا وايران. كما ان نشر هذه الصواريخ سيزيد من صعوبة أي مشروع للولايات المتحدة او حلفائها فرض منغطة للحظر الجوي فوق سوريا او اي تدخل لتأمين او تفكيك الاسلحة الكيميائية.

وذكرت صحيفة يديوتس احرونوت ان اسرائيل تتوقع "بقلق" تسليم الصواريخ "في الاسابيع المقبلة".

وتابعت ان تقنين روس سيرافقون هذه الصواريخ لمساعدة العسكريين السوريين على استخدامها "في اسرع وقت ممكن". وقالت الصحيفة ان "اسرائيل تقوم مع الولايات المتحدة بمحاولة اخيرة لدى موسكو لمنع هذه الصفقة".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في الرابع من يونيو الماضي ان موسكو "لا تسلم بعد" صواريخ ارض-جوا س 300 الى سوريا لعدم الاخلال بموازين القوى" في المنطقة.



وأعمال العنف الجديدة هذه تزيد من اجواء التوتر الشديد الذي تعيشه مصر منذ أن عزل الجيش مساء الاربعاء مرسي وعين عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر، في منصب الرئيس الانتقالي للبلاد.

وتم تعليق العمل بالدستور ايضا، بينما تم حل مجلس الشورى الذي كان يقوم بالعمل التشريعي ويهيمن عليه الاسلاميون.

البيلاوي رئيساً للحكومة المؤقتة

ودعت الولايات المتحدة الاثنين الجيش المصري إلى ابداء "أقصى درجات ضبط النفس" مؤكدة انها لا تنوي في الوقت الحاضر إجراء أي خفض لمساعدتها إلى الجيش المصري. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي "ندعو الجيش إلى ابداء أقصى درجات ضبط النفس"، مضيفة "أن استقرار مصر وسماها الديموقراطي على المحك".

ويعد أن "دانت بشكل حازم أي نوع من العنف أو الحض على العنف" في مصر، اعتبرت المتحدثة الأمريكية أن "الوضع على الأرض يزداد صعوبة". ودعت جماعة الإخوان المسلمين إلى "الدخول في عملية" تشكيل حكومة مستقرة.

من جهته دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعمال العنف وطالب بفتح تحقيق مستقل، حسب ما أعلن المتحدث باسمه مارتن نيسركي.

وقال نيسركي في بيان أن بان كي مون "قلق جدا من المعلومات حول مقتل أكثر من خمسين شخصا خلال مظاهرات" مؤيدة لمحمد مرسي. وأضاف البيان أن بان كي مون "يدين أعمال القتل هذه ويطلب فتح تحقيق معمق من قبل هيئات وطنية مستقلة وكفؤة وأن يحال المسؤولون عنها إلى القضاء".

وأوضح أن الأمين العام "يدعو جميع المصريين إلى القيام بكل ما يلزم لإنحاشي حصول تصعيد" وطلب منهم "ضبط النفس إلى أقصى الحدود".

ودعت روسيا أمس إلى انتخابات "حرة وشفافة" في مصر مؤكدة انها تدعم "كل الجهود" الهادفة إلى وقف العنف الذي تشهده البلاد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "ندعم كل الجهود الهادفة إلى وقف العنف والمواجهات بهدف تهدئة الوضع" في مصر بحسب المشاهد التي بثها التلفزيون الروسي. وأضاف أن العملية السياسية "يجب أن تتيح التصحير لانتخابات شفافة وحررة وشرعية" معبرا عن امله في عودة الهدوء سريعا.

إسرائيل تحاول ثني روسيا عن تسليم صواريخ اس 300 لسوريا



من جانب آخر كشفت وسائل الاعلان وتعدز على وسائل الاعلام التحديد ان كان السجين الثاني ما زال معتقلا وما هي التهم الموجهة ضده، وأفاد المحامي أفيغدور فيلدمان الذي زار زغير قبل انتصاره وهو متخصص في شؤون الاستخبارات ان السجناء المصنفين "اكس" لديهم ثلاث نقاط مشتركة.

وأوضح للاداعة العسكرية "أنهم اسرائيليون، ويعملون في مؤسسات مرتبطة بالامن سرية الانشطة وأعتقالهم دليل على فشل هذه المؤسسات التي عجزت عن منع الجتح التي أوقف هؤلاء العملاء لأجلها".

من جانب آخر كشفت وسائل الاعلان الاسرائيلية أمس عن وجود سجين "اكس" سري آخر في اسرائيل ذاكرة تقريرها حول ظروف انتحار عميل استراي-إس اسرائيلي للموساد كان معتقلا في السجن نفسه.

والسجين "اكس" الذي لم تحدد جنسيته ولا هويته كان معتقلا في زنزانة الحبس الانفرادي قريب زنزانة بين الذي عرف ايضا بتسميه "السجين اكس" الذ انتحر شنقا في كانون الأول (ديسمبر) 2010 بحسب الاذاعة العامة.

اليابان تدين مجدداً «السلوك الخطير» للصين

وتحدثت طوكيو في تقريرها عن فرقاطة صينية "صويت" في يناير رداً لاطلاقها على مدمة يابانية قبالة سواحل سينكاو وهو إجراء يسبق إطلاق النار.

ونفت بكين باستمرار الرواية اليابانية للحوادث واتهمت طوكيو بالمبالغة في التهديد الصيني المزعوم" وبنائها تزيد "تشويه صورة" الصين لدى الرأي العام الدول.

وهو اول كتاب ابيض للدفاع الياباني منذ أن اشترت اليابان في سبتمبر الماضي جزر سينكاكو الخمس من مالكةها الياباني مما يعني تأميمها عمليا، وأدت هذه الخطوة إلى أسبوع من التظاهرات المعادية لليابان في العديد من المدن الصينية كانت غيغيف في بعض الأحيان.

2014-2013م (38,7 مليار يورو)، مسجلة زيادة للمرة الأولى منذ أحد عشر عاما. وفي الوقت نفسه أعلنت طوكيو أنها تنوي تشكيل قوة خاصة تضم 600 رجل و12 سفينة لمراقبة وحماية أرخبيل سينكاكو، وقال ناطق باسم خفر السواحل الياباني: إن هذه الوحدة الخاصة المقبلة ستضم مروحية وعشر سفن ترن ألف طن و600 رجل وستستكمل خلال ثلاث سنوات. وذكرت صحيفة نيكاي اليابانية اليومية مطرقت يوليو ان طوكيو تنوي اطلاق تسعة أقصر اصطناعية على مدى خمسة أعوام لمراقبة المحيطات، ويثير إرسال سفن صينية إلى سينكاكو مخاوف، خصوصا لدى واشنطن، من وقوع

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

200 ألف عائد

ودعت الأسلمي كافة منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص إلى مد يد العون لإخوانهم المتواجدين والأس على الحدود والذين هم بحاجة ماسة إلى المساعدة وخاصة بعد أن خرجوا مرحلين وليس لديهم ما يمكنهم من العودة إلى منازلتهم.

وأضافت الأسلمي: إن الجمعية بمعبة عدد من المنظمات والجمعيات الخيرية استطاعت أن تزود هؤلاء بالوجبات السريعة والماء والخبام وتوفير الحافلات التي سيتم نقلهم فيها إلى "الحديدة وذمار وحجة وتعز" وإعطائهم مبالغ مالية بحيث يتمكنوا من الوصول إلى قراهم.

البيلاوي لـ"الحكومة"

ووصف «رامي»، في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم» أمس الثلاثاء، القرارات التي أصدرها المستشار عدلي منصور، رئيس

عربي ودولي 7

الأربعاء 1 رمضان 1434 هـ - 10 يوليو 2013م - العدد 17765

حدث الساعة

المشهد المصري



إسكندر المريسي

● تبدو العاصفة السياسية التي شهدتها جمهورية مصر العربية مؤخراً وما نتج عنها من أحداث دامية هي في طريقها إلى الانخفاض النسبي على نحو من الهدوء السياسي جراء اصدار الرئيس الانتقالي المصري عدلي منصور إعلانا دستوريا جديدا ينص على إجراء انتخابات برلمانية قبل نهاية العام الجاري في البلاد والتي دخلت من حللة انتقالية منذ عزل محمد مرسي الاربعاء الماضي.

بيد أن الأزمة السياسية المصرية لا زالت معلقة بالظرف الراهن ضمن الانكماش والانفراج لا سيما في ظل استمرار الاحتجاجات في الشارع المصري خاصة وما شهدته مصر يوم أمس الأول من أعمال عنف سقط من خلالها عشرات القتلى والجرحى جراء محاولة بعض المحتجين اقتحام دار الحرس الجمهوري في القاهرة.

وبالتالي ليس من مصلحة مصر بالظرف الراهن أن تتصاعد تلك الخلافات المؤسفة والتوترات الجارية بين فرقاء العملية السياسية المصرية والتي زادت حدتها السلبية ونتائجها المدمرة وهي بالتأكيد تضر بوحدتها الوطنية بدرجة اساسية واستمرار مثل ذلك التصعيد قد يفتح المجال للقوى الخارجية لعمل المزيد من تأجيج النزاعات والخلافات وتغذية الفتنة الحزبية والطائفية لما من شأنه إقلاق السكينة العامة واستهداف أمن واستقرار مصر وجعلها ساحة حرب ودمار خاصة والمسألة لم تعد محصورة في نطاق شخص الرئيس المصري المعزول فحسب وإنما التداعيات الجارية وما آلت إليه الاوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية والتي قد تجعل مصر في مواجهة تحديات في منتهى الشدة والتعقيد لا سيما وهناك تحذيرات ومخاوف دولية بشأن ذلك البلد على شفير حرب أهلية.

ولا نعتقد بأن الأحزاب السياسية داخل مصر ليس من مصلحتهم أمن واستقرار بلدهم خاصة وكلاهما وبحسب الأدبيات والوثائق السياسية المعلن عنها من الجانبين أنهما يعملان من أجل مصلحة وإزدهار وتقدم مصر ودواعي ذلك يوجب أن ينهي حالة الاحتقان فيما بينهما خاصة وهناك جهد خارجي يبذل لتخريب وحدة مصر الوطنية فلا ينبغي على طرفي ذلك الصراع أن يكونا في أي حال من الأحوال مطية لذلك الجهد الخارجي الذي يسعى لجر البلاد إلى حرب أهلية واستبدال دولتها الموحدة بكتنونات طائفية وكيانات متناحرة عيما والكيان الصهيوني جار مصر وسيتم الجهة الوحيدة الذي يراقب عن كثب تطورات الأوضاع الجارية وكونه المستفيد الأول من حالة الانقسام والصراع الدائر في الشارع المصري.

وهو ما يتوجب على كافة القوى السياسية في الساحة المصرية الاحتكام إلى العقل والمنطق والعمل على وقف أي تداعيات سلبية لتطویر مفاعيل الأزمة كما يتوجب عليهم أيضا البدء في تنفيذ المرحلة الانتقالية وتهيئة الأجواء لاجراء الانتخابات البرلمانية وإنهاء الأزمة القائمة ومن ثم صياغة دستور جديد يكفل كافة الحقوق والحريات لكل أطراف المجتمع المصري لأنه لا بدليل لمصر إلى مصر والتي لا شك بانها ستنتصر في نهاية المطاف لشعبها الحضاري العريق كبلد متماسك ومستعص على الفتنة الداخلية.